

زيد بن أنس بن مالك، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ^(١)؛ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسَهَا»^(٢).

٤٨٠ - حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: «إِنْ سَمِعْتَ بِالِدَجَالِ قَدْ خَرَجَ وَأَنْتَ عَلَى وَدْيَةٍ^(٣) تَغْرِسَهَا، فَلَا تُعْجَلْ أَنْ تُصَلِحَهَا؛ فَإِنَّ لِلنَّاسِ بَعْدَ ذَلِكَ عَيْشًا»^(٤).

٢٢٣ - باب دعوة المظلوم

٤٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ: دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ»^(٥).

٢٢٤ - باب سؤال العبد الرزق من الله عز وجل لقوله:

﴿ارزقنا وأنت خير الرازقين﴾

٤٨٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ

(١) الفسيلة: النخلة الصغيرة.

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (١٩١/٣)، وابن حميد في «مسنده» (٣٦٦). قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٣/٤): رواه البزار، ورجاله إثبات ثقات. وصحح إسناده الضياء المقدسي في «المختارة» (٢٦٣/٧) ١. هـ وصححه الألباني.

(٣) ودية - بفتح فكسر فمشددة: نخلة صغيرة اهـ. الجيلاني (١/٥٦٤).

(٤) ذكره المزني في «تهذيب الكمال» (٣٨٥/٨). وضعف إسناده الألباني في تخريجه لجهالة داود.

(٥) أخرجه أبو داود (١٥٣٦)، والترمذي (١٩٠٥) ورواه (٣٤٤٨) وقال: هذا حديث حسن ١. هـ وابن ماجه (٣٨٦٢)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٤١٦/٦)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠٥/٦) ١. هـ والطبراني في «الأوسط» (١٢/١)، وأحمد في «المسند» (٢/٢٥٨ و٣٤٨) ١. هـ وصححه الألباني في تخريجه.

موسى بن عُقْبَةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابر: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمَنْبِرِ، نَظَرَ نَحْوَ الْيَمَنِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ». وَنَظَرَ نَحْوَ الْعِرَاقِ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَنَظَرَ نَحْوَ كُلِّ أَفْقٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ تَرَاثِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدْنًا وَصَاعِنَا»^(١).

٢٢٥ - باب الظلم ظلمات

٤٨٣ - حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن مَقْسَمٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقُوا الظُّلْمَ؛ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ؛ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، وَحَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ»^(٢).

٤٨٤ - حَدَّثَنَا حَاتِمٌ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُتَكِدِّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن الْمُتَكِدِّرِ، عن أبيه، عن جابر قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي مَسْخٌ، وَقَذْفٌ، وَخَسْفٌ، وَيُيَدُّ بِأَهْلِ الْمَظَالِمِ»^(٣).

(١) أخرجه وأحمد بلفظ مقارب عن زيد بن ثابت (١٨٥/٥)، وليس فيه «اللهم ارزقنا... الأرض». وكذلك أخرجه الترمذي (٣٩٣٥) وقال: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد (٣/٣٤٢) بلفظه، لكن فيه «ثمرات» بدل «تراث» ١. هـ وضعفه الألباني إسناده لعننة أبي الزبير.

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٧٨).

(٣) أخرجه ابن ماجه (٤٠٦٠) عن سهل بن سعد دون «ويبدأ». وضعفه الكتاني في مصباح الزجاجية (٤/١٩٨) لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم. وضعفه الألباني في تخريجه.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/١٦٢) دون اللفظ الأخير عن أبي هريرة، وأخرجه الترمذي (٢١٥٣) عن ابن عمر بلفظ: «يكون في أمتي خسف ومسح، وذلك في المكذبين بالقدر»، والبخاري في «مسنده» (٤/٢٨) عن ابن مسعود بلفظ ابن ماجه، وأحمد (٢/١٦٣) كذلك عن عبد الله بن عمرو، وأخرجه ومطولاً بزيادات: =